

دعا تقرير تحليلي نشرته صحيفة الـ"نيويورك بوست" الأمريكية إدارة الرئيس بايدن إلى تبني تكتيك يقتضي "استهداف قيادة الحوثيين بشكل مباشر، وفيما اعترف أن الهجمات الدفاعية لم تنجح حتى الآن في تحجيم قدرات الجماعة الدينية، أشار التقرير إلى أن البيت الأبيض بحاجة إلى نهج جديد يشمل التعامل مع الجهات الإيرانية الـ"الراعية لهم". وتحدث الأدميرال المتقاعد من البحرية الأمريكية (جيمس ستافريدس) عن حملة هجومية تتكون من أربع مراحل، إلى جانب "ضرب البنية التحتية الفعلية"، و"قطع سلسلة الإمداد الإيرانية للحوثيين"، مشكلة الحوثيين التي يواجهها الرئيس بايدن منذ أشهر لا تزال قائمة، فيما تعاني صناعة الشحن العالمية من حالة حرجة جراء تكرار الهجوم، حيث تتعرض السفن العسكرية والتجارية على حد سواء لهجمات مسلحة متكررة في/وحول البحر الأحمر. إلا أن البيت الأبيض بحاجة إلى نهج جديد للقضاء على الحوثيين المتمركزين في اليمن، يشمل التعامل مع الجهات الإيرانية الـ"الراعية لهم". لم تكن الخطة التدريجية المعمول بها "لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أماناً" ناجحة، وإيقاف الطائرات المسيّرة والمراكب البحرية بدون طاقم بالإضافة إلى مواقع الرادار لن ينهي تهديد الحوثيين، يجب على الولايات المتحدة وحلفائها ضرب مواقع إطلاق الحوثيين وطواقمهم، كما يجب أن يتم إيقاف تدفق الأسلحة والذخائر القادمة من إيران. وعلى إدارة الرئيس بايدن أيضاً تبني تكتيك استهداف قيادة الحوثيين بشكل مباشر، أشار إلى أنه يجب القيام بحملة هجومية تتكون من أربع مراحل: - جمع المعلومات الاستخباراتية. - ضرب البنية التحتية الفعلية. - وقطع سلسلة الإمداد الإيرانية للحوثيين. ويجب على بايدن أن يستمع إلى هذه النصيحة. وبعد مغادرة مجموعة ضربات سفينة حاملة الطائرات يو إس إس دوايت د. إيزنهاور المنطقة الشهر الماضي، تم تقليص وجود البحرية الأمريكية في البحر الأحمر إلى سفينتي تدمير فقط - يو إس إس لابون ويو إس إس كول - في حين تنتظر القيادة الوسطى للقوات المشتركة الأمريكية وصول مجموعة ضربات حاملة الطائرات يو إس إس تيودور روزفلت. يواصل الحوثيون المدعومون من إيران هجماتهم على الشحن التجاري والسفن البحرية. شنت جماعة الحوثي أكثر من 60 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، ما أسفر عن مقتل أربعة بحارة. وقام المتمردون أيضاً بالاستيلاء على سفينة تجارية وإغراق سفينتين - السفينة "توتور" ذات العلم الليبيري التي تديرها شركة يونانية في منتصف يونيو/حزيران، والسفينة "روبيمار" ذات العلم البلجيكي في مارس/آذار. توقع المزيد من الأمور نفسها. ويمكن لإيران استخدام المتمردين الحوثيين لحجب الوصول إلى البحر الأحمر بينما يغلق الحرس الثوري الإيراني مضيق هرمز، مما يؤدي إلى أزمة طاقة عالمية بوقف شحنات النفط من الشرق الأوسط إلى الأمريكيتين وأوروبا والمحيط الهندي. وأصدر زعيم الحوثيين (عبد الملك الحوثي) مؤخراً فيديو يهدد فيه بمهاجمة حاملة الطائرات يو إس إس تيودور روزفلت باستخدام "قوات الصواريخ البرية للجيش اليمني" عند وصولها إلى البحر الأحمر. وضمان هزيمة وكلاء الحرس الثوري الإيراني في جميع أنحاء الشرق الأوسط